

The Effect of Language Reinforcement Activities on The Development of Speaking Skills among Preparatory Students at STIBA Arrayah

تأثير نشاط تقوية اللغة في تنمية مهارة الكلام لدى طالبات الإعداد اللغوي بجامعة الراية

Khofifah Indarwati¹, Fahmi Ridha²

Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia

khofifahindarwati2002@gmail.com, fahmi.ridha@arraayah.ac.id

Submission: 17-05-2025

Revised: 24-05-2025

Accepted: 20-02-2025

Published: 28-07-2025

Abstract

The language reinforcement activity focuses on speaking skills and significantly contributes to enhancing students' linguistic interaction abilities. This study aims to determine the effect of language reinforcement activities on the development of speaking skills among preparatory program students at Ar-Rayah University. The research follows a quantitative approach using a correlational method. Data collection techniques include observation, interviews, and the distribution of questionnaires. Data analysis was conducted using Microsoft Excel 2021. The results indicate that language reinforcement activities have an influence on speaking skill development, with a correlation value of 0.797, which shows a strong relationship between language reinforcement activities and speaking skills. The impact of these activities on speaking skill development is 0.629, while the remaining 37.1% is influenced by other factors such as environmental and external influences. Based on the t-test results, language reinforcement activities have a positive impact on speaking skill development. The calculated t-value is 4.3780, which is greater than the critical t-value of 1.9983, indicating the rejection of the null hypothesis (H_0) and the acceptance of the alternative hypothesis (H_a). This means that language reinforcement activities have a significant effect on the development of speaking skills. The study concludes that language reinforcement activities are an effective means of enhancing speaking skills among preparatory program students.

Keywords: Speaking skill development; Preparatory program students; Language reinforcement activities.

Abstrak

Kegiatan penguatan bahasa berfokus pada keterampilan berbicara dan berkontribusi dalam meningkatkan kemampuan mahasiswa dalam berinteraksi secara linguistik secara signifikan. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui pengaruh kegiatan penguatan bahasa dalam pengembangan keterampilan berbicara pada mahasiswi program persiapan bahasa di Universitas Ar-Rayah. Penelitian ini menggunakan pendekatan kuantitatif dengan metode korelasional. Teknik pengumpulan data dilakukan melalui observasi, wawancara, dan penyebaran angket. Analisis data dalam penelitian ini



menggunakan program Microsoft Excel 2021. Hasil penelitian menunjukkan bahwa kegiatan penguatan bahasa memiliki pengaruh terhadap pengembangan keterampilan berbicara sebesar 0,797, yang menunjukkan adanya hubungan yang kuat antara kegiatan penguatan bahasa dan keterampilan berbicara. Adapun pengaruh kegiatan penguatan bahasa terhadap pengembangan keterampilan berbicara sebesar 0,629, sedangkan sisanya sebesar 37,1% dipengaruhi oleh faktor lain seperti lingkungan dan faktor-faktor eksternal lainnya. Melalui hasil uji t, ditemukan bahwa kegiatan penguatan bahasa berpengaruh secara positif terhadap pengembangan keterampilan berbicara. Nilai t hitung sebesar 4,3780 lebih besar daripada nilai t tabel sebesar 1,9983, yang menunjukkan bahwa hipotesis nol (H_0) ditolak dan hipotesis alternatif (H_a) diterima. Artinya, terdapat pengaruh yang signifikan dari kegiatan penguatan bahasa terhadap pengembangan keterampilan berbicara. Penelitian ini menyimpulkan bahwa kegiatan penguatan bahasa merupakan sarana yang efektif dalam memengaruhi keterampilan berbicara pada mahasiswi program persiapan bahasa.

Kata kunci : Pengembangan keterampilan berbicara; Mahasiswi program persiapan bahasa; Kegiatan penguatan bahasa.

ملخص البحث

أن نشاط تقوية اللغة يركز على مهارة الكلام ويساهم في تعزيز قدرات الطالبات على التفاعل اللغوي بشكل ملحوظ. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير نشاط تقوية اللغة في تنمية مهارة الكلام لدى طالبات الإعداد اللغوي بجامعة الراية. إن هذه الدراسة تسلك المنهج الكمي باستخدام الأسلوب الارتباطي. وأسلوب جمع البيانات عن طريق الملاحظة، المقابلة، وتوزيع الاستبانة. وتحليل البيانات هذا البحث باستخدام برنامج Microsoft Excel 2021. نتائج البحث تشير إلى أن نشاط تقوية اللغة له تأثيراً في تنمية مهارة الكلام بنسبة 0,797 مما يدل على وجود علاقة قوية بين نشاط تقوية اللغة في تنمية مهارة الكلام. أما نتيجة تأثير نشاط تقوية اللغة في تنمية مهارة الكلام فوجدت الباحثة أن نشاط تقوية اللغة تؤثر بنسبة 0,629 في تنمية مهارة الكلام، بينما يتأثر الباقي بعوامل أخرى مثل تأثير البيئة، وتأثير العوامل أخرى بنسبة 37,1%. ومن خلال نتائج الاختبار t تبين أن نشاط تقوية اللغة تؤثر بشكل إيجابي في تنمية مهارة الكلام. القيمة t المحسوبة تبلغ 4,3780 وهي أكبر من قيمة t الجدولية التي تبلغ 1,9983، وهذا يدل على رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_a)، يعني أن هناك تأثيراً معنوياً لنشاط تقوية اللغة في تنمية مهارة الكلام. توصلت هذه الدراسة أن نشاط تقوية اللغة يعد وسيلة فعالة في تأثير مهارة الكلام لدى طالبات الإعداد اللغوي.

الكلمات المفتاحية: تنمية مهارة الكلام، طالبات الإعداد اللغوي، نشاط تقوية اللغة.

المقدمة

اللغة العربية تحتل مكانة استراتيجية في السياق العالمي، ليس كلغة رسمية في الدول العربية، ولكن كلغة دينية لأكثر من 1,5 مليار مسلم في جميع أنحاء العالم. وهذه يجعل اللغة العربية واحدة من اللغات الدولية ذات التأثير الواسع. (Insani, Ridho, Maswani 2024). واللغة العربية ذات منزلة عظيمة لم تصلها أي لغة في العالم، وتكفل الله بحفظها من خلال حفظها للقرآن الكريم، قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّ لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ ومن أجل ذلك

درسها المسلمون لكي يفهمون بها الدين الشريف، وما زالت لغة القرآن في الوقت الحاضر مرجعا سرا وموردا خصبا يحتاج من أولو الفكر والنظر العلمي (Ikhsan, Hasan 2024). الكلام هو نشاط أساسي من أنشطة الإتصال بين البشر، وهو الطرف الثاني من عملية الاتصال الشفوي، وإذا كان الإستماع وسيلة لتحقيق، فإن الكلام وسيلة لإفهام (Rosyidi Abdul Musyafa'ah) Nihayatan (2021). مهارة الكلام تهدف إلى تمكين الفرد من التواصل الشفهي بشكل جيد، ويتمكن المتحدثين إيصال الرسالة بشكل صحيح إلى الآخرين. (Husni, Ali, Wartono) (2024). وتستند هذه المهارات أيضا على الثقة بالنفس للتحدث إلى حد ما. (Ahyarudin, Umar, & Bahrudin, 2022). وتعتبر مهارة الكلام أداة حيوية لتمكين الطالبات من التعبير عن أفكارهن وآرائهن بشكل مباشر وفعال. ومع ذلك، يلاحظ أن كثيرا من الطالبات، وخاصة الطالبات الإعداد اللغوي، يواجهن تحديات كبيرة في تنمية هذه المهارة، نتيجة لقلّة الفرص المتاحة لممارسة اللغة بشكل مكثف خارج الفصول الدراسية. الأنشطة اللغوية هي ألوان متنوعة من الممارسة العملية للغة، يقوم بها الطلاب ويستخدمون فيها اللغة استخدامها ناجحا في المواقف الحيوية التي تتطلب الحديث والاستماع والقراءة والكتابة. (Ahmad, 2022). نشاط تقوية اللغة هي نشاط المدرسي خارج الصف تركز في تحسين الجوانب الأربعة من المهارات اللغوية وعناصر الثلاثة، وممارستها، وكيفية أدائها. (Thahir, Huda 2020) وتتميز هذا النشاط بقدرتها على دمج المتعة بالتعليم، حيث تتضمن فعاليات وأنشطة تفاعلية للطلاب استخدام اللغة بشكل طبيعي وأكثر حرية مقارنة بالصفوف الدراسية التقليدية. يعد استخدام النشاط تقوية اللغة في تعليم اللغة وسيلة لتجاوز التحديات التي يواجهها الطلاب في الفصول التقليدية، حيث تركز هذه النشاط على الجانب العملي و التطبيق في تعلم اللغة. فعلى سبيل المثال، تظهر بعض الدراسات أن الطالبات اللواتي يشاركن في النشاط تقوية اللغة يحققن تحسنا ملحوظا في مستوى قدرتهن على التعبير الشفهي مقارنة بأقرانهن اللواتي يقتصر تعلمهن على الفصول الدراسية فحسب. جامعة الياض هي الجامعة التي تقع في سوكابومي، إندونيسيا، أنشأت لأجل تعلم اللغة العربية، متميزة بطلابها الذين يتكلمون باللغة العربية في حياتهم اليومية. ويتركز هذه الجامعة ليس على مهارة واحدة فحسب بل إنما يتركز على أربع مهارات وهي : مهارة الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، ويجب على طلاب الذين يختارون قسم تعليم اللغة العربية وهي تخصص الجامعي إتقانها في الجامعات. (Hendra, 2018) تتحمل الجامعات الإسلامية مسؤولية كبيرة في النهوض باللغة العربية لتصبح لغة مفضلة للطلاب ولكافة أفراد المجتمع الأكاديمي في الجامعات. وذلك لأن المرحلة الجامعية تعتبر ركيزة أساسية لتقدم التعليم الإسلامي. (Shidqi Muhammad, 2021)

وتأتي هذه الدراسة استجابة للحاجة إلى معرفة مدى فعالية النشاط المسائي في تحسين قدرات الطلاب على التكلم باللغة العربية، ومدى قدرتها على تجاوز الصعوبات التي قد يواجهونها في تطوير مهاراتهم اللغوية. لذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل وتأثير النشاط المسائي في تنمية مهارة الكلام لدى طالبات الإعداد اللغوي، من خلال دراسة مدى تأثير مهارتهن اللغوية في استخدام اللغة العربية قبل وبعد المشاركة في هذه النشاط. وتستند الدراسة إلى افتراض أن المشاركة المنتظمة في النشاط تقوية اللغة التي تركز على مهارة الكلام باللغة العربية تساهم في تعزيز قدرات الطالبات على التفاعل اللغوي بشكل ملحوظ، وأن هذا النشاط تلعب دورا محوريا في تنمية مهارات التوصل الشفهي لديهن.

وفي مسير كتابة الدراسة الحالية، لقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع هذا البحث، منها: الدراسة الأولى قدمها الباحث مسعين حميد بعنوان "الأنشطة اللغوية بمعهد "فتح الهداية" فانجيان مادوران لامونجان في منظور النظرية البنائية". توصلت الباحثة من هذا البحث أن أهمية الأنشطة اللغوية في تعليم، خاصة في معهد فتح الهداية، حيث إن الأنشطة اللغوية التي توافق بالنظرية البنائية فهي: المجلة الحائطية، تقديم القصة، التمثيل المناظرة. تتفق الدراسة السابقة بالدراسة الحالية في أن كلا منهما يؤكدان في دور الأنشطة الخاصة، سواء كانت أنشطة لغوية عامة أو أنشطة تعزيز اللغة الخاصة في دعم تعلم اللغة. وأما الفرق بينهما يقع في نوع الأنشطة، فالدراسة السابقة تدرس الأنشطة اللغوية بشكل عام التي تطبق في المعهد ويتم تحليلها باستخدام نظرية البنائية، بينما الدراسة الحالية تدرس الأنشطة التي تهدف إلى تعزيز اللغة في فترة مسائية بشكل خاص، مع التركيز على تأثيرها في مهارة الكلام.(Chamid 2021) والدراسة الثانية قدمتها الباحثة حافظة الرحم بعنوان "الأنشطة اللغوية في تعليم مهارة الكلام في منظور النظرية البنائية بمؤسسة مركز العربية بباري كديري جاوي الشرقية". من أهمية نتيجة هذا البحث هي أهمية الأنشطة اللغوية التي تستخدم لتحسين مهارة الكلام المثل تقديم القصة، المناظرة، الترويج، تعبير الصور والدليل السياحي، والأنشطة التي لا تتوافق مع نظرية البنائية هي مرحلة الابتدائية والمتوسطة، بينما تظهر المرحلة المتقدمة أنشطة لغوية تتوافق مع نظرية البنائية. تتفق الدراسة السابقة بالدراسة الحالية في أن كلا منهما يدرسان أن كيفية تأثير الأنشطة اللغوية على تحسين مهارة الكلام. وأما الفرق بينهما يظهر في النهج النظري، فالدراسة السابقة تبنى على نظرية البنائية التي تؤكد على طريقة بناء المتعلمين لمعرفة أنفسهم من خلال التفاعل والأنشطة بينما دراسة الحالية تركز بشكل أكبر على التقييم العملي لتأثير أنشطة تعزيز اللغة على مهارة الكلام.(Hafizatur, 2023). الدراسة الثالثة قدمها الباحث فتحى هشام فاناچارى بعنوان الأنشطة اللغوية لتنمية

مهارة الكلام لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية (دراسة الحالة في جامعة كياهي الحاج عبد الحلیم موجوكرطا). نتيجة هذا البحث أن الأنشطة اللغوية المتنوعة، مثل المحادثة الأسبوعية تعد وسيلة فعالة للتدريب على التحدث باللغة العربية بشكل تفاعلي ومستمر. وجه الاتفاق بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية هو أن كلا منهما يهدفان إلى تنمية مهارة الكلام باستخدام الأنشطة اللغوية في مرحلة الجامعة. ووجه الاختلاف بينهما في المنهج و التركيز البحث، تستخدم الدراسة السابقة منهج وصفي وتراکز على تحديد الأنشطة اللغوية ودراسة تأثيرها على مهارة الكلام، وبينما الدراسة الحالية تستخدم منهج كمي وتراکز على تحليل تأثير أنشطة محددة على مهارة الكلام. (Panagara 2024).

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير نشاط تقوية اللغة في تنمية مهارة الكلام لدى طالبات الإعداد اللغوي بجامعة الراية. والفوائد من هذه الدراسة تترتب على أصناف، منها الفائدة النظرية وهي تفيد هذه الدراسة، تعزز أهمية إيجاد بيئات تعلم متعددة مثل النشاط المسائي التي تشجع الطالبات على ممارسة اللغة في سياقات حقيقية. والفائدة لمعلم اللغة العربية يساعد البحث المعلمين في اكتشاف النشاط المسائي جديدة تساعد في تنمية مهارة الكلام. لمتعلم اللغة العربية تسعد النشاط في خلق بيئة غير رسمية يمكن للطالبات أن يمارس فيها اللغة العربية داخل هذا البرنامج.

منهج البحث

كتبت الباحثة هذه الدراسة معتمدة على المنهج الكمي بأسلوب الارتباطي. أن المنهج الكمي يكون عادة لاختبار النظريات، باستخدام الأدوات، ومعالجة البيانات بناء على الأرقام أو الجمع لاستخلاص النتائج بطريقة استنتاجية أو من العام إلى الخاص. (Sutja, 2017) البحث الارتباط هو البحث الذي يسعى إلى التواصل إلى استنتاج من خلال معالجة البيانات المتعلقة بالعلاقات المتشابكة أو التبعية المتبادلة بين متغيرين أو أكثر. (Sudaryono, 2018) المنهج الكمي الارتباطي هو نوع من البحث المستخدم لدراسة مجتمع أو عينة معينة، حيث يتم جمع البيانات باستخدام أدوات محددة بهدف اختبار الفرضيات الموضوعية ومعرفة قوة أو اتجاه العلاقة بين المتغيرين الأكثر. قامت الباحثة بكتابة بحثها في جامعة الراية التي تقع في سوكابومي إندونيسيا. ومجتمع هذا البحث يتكون من كافة طالبات الإعداد اللغوي بجامعة الراية، وكان يتكون من خمسة فصول وبلغ عددهم إلى ١١٤ طالبة في الفصل الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥. عينة البحث من ستين طالبة اقتصارا كبير عددن. حصلت الباحثة على البيانات والمعلومات للدراسة باستخدام المصادر الأساسية والمصادر الثانوية. فأما البيانات الأساسية

منها كتاب التعبير الشائعة في المحادثة العربية لسويوفي فتحي، الاستبيان، توزيع الاستبيان إلى طالبات الإعداد اللغوي والمصادر الميدانية كقيام الباحثة بمقابلة بعض مدرسات في نشاط تقوية اللغة، وملاحظة هذا النشاط تقوية اللغة، وأما مصدر البيانات الثانوية تعتمد في مادتها العلمية على المصادر الصلية الأول وعلى كل فالمصدر، المعجم الوسيط، المعجم لسان العرب، البحوث والمقالات والوثائق العلمية.

جمعت الباحثة البيانات لهذه الدراسة بثلاث طرق؛ الملاحظة، والمقابلة، والاستبانة. تستخدم الباحثة الملاحظة المشاركة من حيث إنها تكون بالقيام المباشر في الميدان المشار إليه. ثم في المقابلة، تستعمل الباحثة ذات الأسئلة ما يتعلق بنشاط تقوية اللغة، وكانت المقابلة مواجهة لمشرفة قسم نشاط و المدرسات. والاستبانة التي تم توزيعها إلى بعض الفصول الطالبات من قسم الإعداد اللغوي. وتستخدم الباحثة هذه الطريقة في هذا البحث للحصول على نتائج دقيقة في تحليل البيانات. وكان التحليل الذي تم استخدامه في هذا البحث هو تحليل الانحدار الخطي البسيط باستخدام الطريقة الإحصائية. فاستخدمت الباحثة البرنامج Ms Excel Fitur Analysis Data لمعرفة النتيجة.

النتائج والمناقشة

أ. نتائج البحث

١. لمحة موجزة عن قسم الإعداد اللغوي في جامعة الراية

قسم الإعداد اللغوي هو أحد المستويات التي يجب على كل الطلبة التي يدرس في جامعة الراية أن يمر به، وهو المرحلة الأول قبل الدخول على مرحلة الكلية (المرحلة الجامعية/البكالوريوس) والهدف من وجود قسم الإعداد اللغوي هو تقوية اللغة وتوحيد المستوى اللغوي لدى جميع الطلبة. قسم الإعداد اللغوي ينقسم إلى مستويين، المستوى الأول والمستوى الثاني، تستغرق الدراسة فيه سنة واحدة، وبعد اكتمالها يتم تقديم الطلاب إلى مرحلة الكلية.

١. تأسيس ونشأة قسم الإعداد اللغوي في جامعة الراية

أول تأسيس ونشأة قسم الإعداد اللغوي في سنة ٢٠٠٦ كقسم مستقل، وكانت مدة الدراسة في هذا القسم سنتان، وتستمر ذلك حتى ٣ سنوات (٢٠٠٩) في إقامة هذه جامعة ثم بعد ٤ سنوات (٢٠١٤) بدأ تقديم جامعة برنامج البكالوريوس للكلية فأصبح مدة الدراسة في قسم الاعداد اللغوي سنة واحدة

وللكلية ٤ سنوات مام يجعل المدة الإجمالية للحصول على درجة البكالوريوس ٥ سنوات، كما هو معتاد في بعض الأنظمة الجامعية. (Sa'adah, 2024)

١. رؤية ورسالة وأهداف قسم الإعداد اللغوي في جامعة اليا

والجامعة اليا رؤية في تقديم هذا القسم يعني لتعليم اللغة العربية المتصف بالتميز والنتافس والاحتراف، وتسعى الجامعة إلى أن تكون مركزا تعليميا مثاليا يتميز بالاحترافية والتميز في تعليم اللغة العربية، وذلك من خلال توفير بيئة تعليمية ملائمة ومحفزة تسهم في تطوير مهارات الطلاب اللغوية كلاما وكتابة. وانطلاقا من رؤية جامعة اليا في بناء هذا القسم فإنها تعتر بثلاث رسائل رئيسية تهدف إلى تحقيق أهدافها وتحقيق تميزها في مجال التعليم والتعلم:

- أ) نشر التعليم الإسلامي مبني على الكتاب والسنة وفق فهم السلف الصالح (أهل السنة والجماعة).
- ب) إقامة برنامج التعليم العالي في مجال الدراسة الإسلامية مع اللغة العربية كمبدأ أساسي.
- ت) بناء العلاقات التعاونية لتطوير المؤسسة وتكوين الأمة النقية.

واستنادا إلى الرؤية والرسالة التي تحملها جامعة اليا، فإنها تحدد الأهداف التالية لتحقيقها:

- أ) تخريج الطلاب المتميزين، ذوي كفاءة اللغوية العربية نطقا وكتابة، والقدة على التوصل بها.
- ب) تخريج الطلاب المتخصصين والمحترفين في مجال اللغة العربية.
- ت) تخريج الطلاب المتصفين بسلامة الأفكار والأخلاق والاستقامة في خدمة المجتمع والارتقاء العلمي.

٢. مقررات ومواد قسم الإعداد اللغوي في جامعة اليا

مقررات ومواد قسم الإعداد اللغوي في جامعة اليا تشمل مجموعة متنوعة من المواد التعليمية والأنشطة التي تهدف إلى تطوير مهارات الطلبة في اللغة العربية والتاهيل للدراسات الأكاديمية في هذا المجال. فيما يلي المقررات المستخدمة كشاف الخطة الدراسية لتعليم العربية في هذا القسم:

- أ) المستوى الأول في قسم الإعداد اللغوي
كتاب الفقه لمادة الفقه، كتاب الأصوات لمادة الأصوات، والكتاب العربية بين يديك للمواد اللغوية كمادة القراءة، والنحو، والتعبير التحريري، والتعبير الشفهي. أما
- ب) المستوى الثاني في قسم الإعداد اللغوي

كتاب الفقه مادة الفقه، كتاب الأصوات لمادة الأصوات، كتاب التوحيد لمادة التوحيد، كتاب التفسير لمادة التفسير، كتاب الأخلاق لمادة الأخلاق، كتاب الحديث لمادة الحديث، والكتاب العربية بين يديك للمواد اللغوية كمادة القراءة، والنحو، والتعبير التحريري، والتعبير الشفهي، والإملاء.

٣. إجراء العملية التعليمية في قسم الإعداد اللغوي في جامعة الياض

إجراء العملية التعليمية في قسم الإعداد اللغوي يمكن أن يكون متنوعا وشاملا، مع التركيز على تحقيق أهداف وضمان تفاعل إيجابي بين الطلاب والمحاضرين. أما الطريقة المستخدمة للتعليم في قسم الإعداد اللغوي في جامعة الياض هي الطريقة الانتقائية وهي الطريقة التي تقوم بمحاولة الجمع وانتقاء جوانب إيجابيات من بعض طرق التعليم، غير أن التركيز يكون في الطريقة المباشرة التي تهتم بجوانب الشفهي يعني ذلك تقديم المحتوى التعليمي وشرحه والتفاعل مع الطلاب باللغة العربية وتجنب كليا في استخدام لغة الأم.

وهذه الطريقة غالبا ما تستخدم في بيئات تعليم اللغات حيث يكون الهدف الرئيسي هو تعلم اللغة العربية بأسرع وقت ممكن ويتمكن الطلاب من الانغماس في اللغة العربية وتطوير مهاراتهم بها دون الحاجة إلى الترجمة أو الاعتماد على اللغة الأم.

أما الوسائل المطبقة في التعليم هذا القسم هي الوسائل التقليدية يعني الكتاب، السبورة، والقلم، والفتى وبعد الدروس تحتاج إلى جهاز العرض والتسجيل الصوت. وطريقة القويم العليمي هي التدريبات في الفصل، الواجبات المنزلية، الاختبارات الشهرية والنهائية.

٤. معايير النجاح قسم الإعداد اللغوي في جامعة الياض

حددت جامعة الياض معايير النجاح قسم الإعداد اللغوي التي تصلح بانتقال إلى مستويات الكلية ما يلي:

- أ) تمكين الطالب تحقيق إتقان اللغة العربية.
- ب) تمكين من الاتصال بالناطقين بالعربية.
- ت) تمكين فهم الدروس باللغة العربية وتتبع فيها.
- ث) النتائج الكافية في جميع الدروس ولا أقل من المطلوب.
- ج) القدرة على مواصلة الدراسة باللغة العربية

٥. الأنشطة اللغوية في طالبات قسم الإعداد اللغوي

ما يلي بعض الأنشطة اللغوية الموجودة لدى طالبات قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراءة:

(أ) نشاط تقوية اللغة في المساء

(ب) الأنشطة اللاصفية (الليلة الثقافية) في ليلة الجمعة ومن ضمن ذلك البرامج هي: المشاهدة

العلمية، والمحاضرة التربوية، ومسابقة الخطابة، ومسابقة إلقاء الشعر العربي، ومسابقة المسرحية،

ومسابقة حفظ المفردات العربية في معجم اللغة العربية بين يديك، ومسابقة المناظرة العلمية.

(ت) نشاط الجلسة اللغوية في الجمعية اللغوية منها: إلقاء المفردات اليومية، المحاوره وتصحيح الأخطاء

اللغوية فيها، تعليم الأساليب اللغوية وتصحيح الأخطاء اللغوية.

١. اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط (Uji Analisis Regresi Linear Sederhana)

يستخدم هذا البحث اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة مدى تأثير نشاط تقوية اللغة

في تنمية مهارة الكلام لدى طالبات الإعداد اللغوي بجامعة الراءة. يستند هذا البحث التحليل

إلى البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيان. تم إجراء الحسابات لهذا الاختبار بمساعدة

برنامج Microsoft Excel 2021 يمكن رؤية نتائج اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط في

الجدول التالية:

الجدول 1. تحليل الانحدار الخطي البسيط بين X و Y

SUMMARY OUTPUT	
Regression Statistics	
Multiple R	0,797130171
R Square	0,63541651
Adjusted R Square	0,629536131
Standard Error	1,830395002
Observations	64

تم الحصول على قيمة الارتباطي بمقدار 0,797 وهو يندرج في فئة الارتباط القوي. يعني أن

العلاقة بين المتغير X والمتغير Y تندرج ضمن علاقة قوية. كما ذكر في الجدول التالي:

الجدول 2. فئات الارتباط

فئات الارتباط	
0.00-0.199	منخفض جدا
0.20-0.399	منخفض
0.40-0.599	متوسط

0.60-0.799 قوي
0.80-1.00 قوي جدا

ثم يمكن تفسير تأثير نشاط تقوية اللغة ب R Square في تنمية مهارة الكلام بقيمة 0,635. وهذا يعني أن المتغير X يمكن أن يفسر المتغير Y بنسبة 63,5%، ويتأثر بنسبة أخرى بعوامل أخرى.

الجدول 3. نتيجة ANOVA

ANOVA	df	SS	MS	F	Significance F
Regression	1	362,0285565	362,0285565	108,0570698	3,26857E-15
Residual	62	207,7214435	3,350345862		
Total	63	569,75			

وتم الحصول على قيمة f المحسوبة بقيمة 108,06 وهذا يدل على أن نموذج الانحدار.

أقل بكثير من مستوى ادلالة المعتمد المستخدم دال إحصائيا بشكل معنوي، لذلك، يمكن الاستنتاج بأن هناك تأثير بين المتغير X (نشاط تقوية اللغة) Y (تنمية مهارة الكلام). ولذلك يدل على

	Coefficients	Standard Error	t Stat	P-value	Lower 95%	Upper 95%	Lower 95,0%	Upper 95,0%
Intercept	1,856551724	1,74244269	1,06548797	0,290786997	-1,626541582	5,339645031	-1,626541582	5,339645031
X Variable 1	0,862101043	0,082933802	10,39505025	3,26857E-15	0,696318734	1,027883351	0,696318734	1,027883351

رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (Ha).

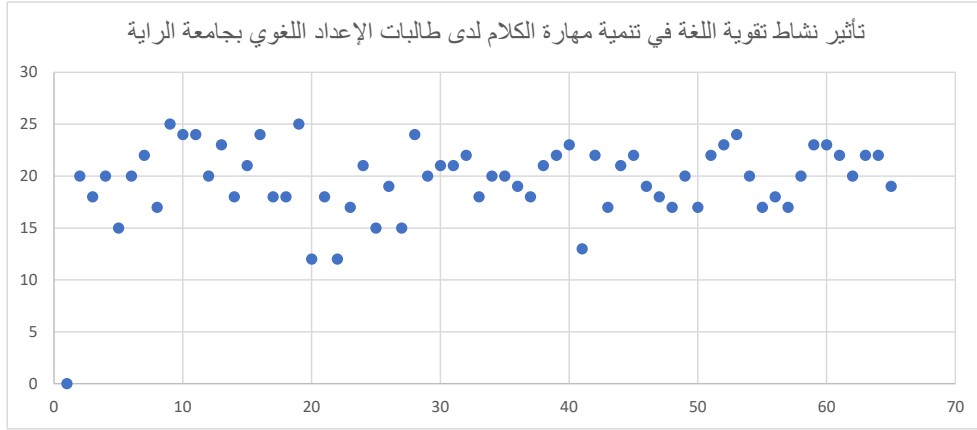
وتم الحصول على معادلة الانحدار بين المتغير X والمتغير Y، وهي كالتالي:

$$Y = \beta_0 + \beta_1 X$$

$$Y = 1,85 + 0,86x$$

يعرف أنه إذا كان X=0، فإن Y= 1,85 وإذا كان X=1 سيزداد Y بنسبة 0,86. وهذا أن فيها علاقة إيجابية بينهما أو يعني أن تأثيرا المتغير X على Y إيجابي.

الصورة نتيجة التحليل بشكل Scatter Plot



تظهر النتيجة من الصورة ويبدو وجود اتجاه خطي بين المتغيرين، وهما نشاط تقوية اللغة في تنمية مهارة الكلام (يوجد العلاقة بينهما).

اختبار الفرضيات باختبار t (Uji Hipotesis)

بعد أن قامت الباحثة باختبار الأداة وتواصل إلى نتيجة تفيد بأن البيانات في هذا البحث صالحة وموثوقة، قام بعد ذلك بتحليل البيانات وتوصل إلى أن البيانات في هذا البحث تتوزع بشكل طبيعي ومتجانسة بين المتغير المستقل و المتغير التابع. ثم أجرى الباحثة اختبار الانحدار الخطي البسيط وحصل على قيمة معامل ارتباط بلغت 0,797 مما يدل على وجود علاقة قوية بين المتغيرين، ويشير إلى وجود تأثير للمتغير المستقل على المتغير التابع.

الجدول نتيجة اختبار الفرضيات

t-Test: Paired Two Sample for Means		
	نشاط تقوية اللغة (X)	تنمية مهارة الكلام (Y)
Mean	20,828125	19,8125
Variance	7,731894841	9,043650794
Observations	64	64
Pearson Correlation	0,797130171	
Hypothesized Mean Difference	0	
df	63	
t Stat	4,378036859	T hitung
P(T<=t) one-tail	2,3017E-05	
t Critical one-tail	1,669402222	
P(T<=t) two-tail	4,6034E-05	
t Critical two-tail	1,998340543	T tabel
الفرضية : H0 لا يوجد تأثير لنشاط تقوية اللغة في تنمية مهارة الكلام		
Ha يوجد تأثير لنشاط تقوية اللغة في تنمية مهارة الكلام		

يتم استخدام لتحديد مدى تأثير المستقل على المتغير التابع. إذا كانت قيمة الدلالة (Sig.) أقل من 0,50، فإن المتغير يعتبر له تأثير على المتغير الآخلاق. إذا كانت قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية، فإن الفرضية الصفرية (H0) ترفض والفرضية البديلة (Ha) تقبل. أو إذا كانت قيمة t المحسوبة اصغر من قيمة t الجدولية، فإن الفرضية الصفرية (H0) ترفض. ونتائج اختبار t التي تم الحصول عليها من التحليل الإحصائي في هذا البحث تظهر قيمة t الحسائية بمقدار 4,3780 أكبر من t الجدولية. فبناء على هذه النتائج، يمكن استنتاج أن نشاط تقوية اللغة تؤثر على تنمية مهارة الكلام. وهذا يدل على أهمية دور نشاط تقوية اللغة في تنمية مهارة الكلام لدى طالبات الإعداد اللغوي بجامعة الراءة.

خلاصة البحث

تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط في هذه البحث لمعرفة مدى تأثير نشاط تقوية اللغة على تنمية مهارة الكلام لدى طالبات قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراءة. يهدف هذا التحليل إلى قياس العلاقة بين المتغير المستقل (نشاط تقوية اللغة) والمتغير التابع (مهارة الكلام) والتنبؤ بقيمة المتغير التابع بناء على المتغير المستقل. بعد إدخال البيانات وتحليلها باستخدام برنامج Microsoft Excel تم الحصول على نتائج (R) 0,797 تشير إلى وجود علاقة قوية بين المتغيرين حيث بلغت قيمة معامل الارتباط فقد بلغ 0,629، ما يدل على (R²) وهي تقع ضمن فئة الارتباط القوي. أما معامل التحديد أن نشاط تقوية اللغة يفسر ما نسبته 62,9% من التغيرات الحاصلة في تنمية مهارة الكلام، بينما النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى خارجة. ومن خلال نتائج الاختبار t، تبين أن نشاط تقوية اللغة تؤثر بشكل إيجابي في تنمية مهارة الكلام. القيمة t المحسوبة تبلغ 4,3780 وهي أكبر من قيمة t الجدولية التي تبلغ 1,9983، وهذا يعني قبول فرضية Ha بأن نشاط تقوية اللغة تؤثر في تنمية مهارة الكلام. يعني أن هناك تأثيراً معنوياً لنشاط تقوية اللغة في تنمية مهارة الكلام. توصلت هذه الدراسة أن نشاط تقوية اللغة يعد وسيلة فعالة في تأثير مهارة الكلام لدى طالبات الإعداد اللغوي. وهذا يؤكد أهمية هذه الأنشطة ضمن البرنامج التحضيري. ويوصي البحث بتكثيف هذه الأنشطة وتنوعها لإستجاب احتياجات الطالبات وتنمية قدراتهن الشفوية بشكل أفضل، مما يعزز من كفاءتهن في استخدام اللغة العربية في السياقات الأكاديمية واليومية على حد سواء.

المراجع

- Ahmad, A. H. S. J. (2022). Istikhdām al-Ansyithah al-Iliktrūniyyah at-Tafā'uliyyah li-Tadrīs al-Handasah fī Tanmiyat Ba'd Mustawayāt at-Tafkīr al-Handasī ladā Tilāmīdh aṣ-Ṣaff al-Awwal al-I'dādī. *Kulliyat at-Tarbiyah, kulliyah mu'tamadah min al-Hay'ah al-Qawmiyyah li-Ḍamān Jawdat at-Ta'līm, al-Majallah at-Tarbawiyah li-Ta'līm al-Kibār – Kulliyat at-Tarbiyah – Jāmi'at Asyūṭ*. استرجع في من Adult_EducationAUN@aun.edu.eg
- Ahyarudin, A., Umar, M., & Bahruddin, U. (2022). Aṭ-ṭarīqah al-mubāsyirah fī ta'līm mufradāt al-lughah al-'Arabīyyah li tanmiyat mahārat al-kalām 'inda marḥalat al-i'dād al-lughawī fī Jāmi'at ar-Rāyah". *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 11(1), 88. <https://doi.org/10.24235/ibtikar.v11i1.10230>
- Chamid Mas'an. (2021). Al-Ansyithah al-Lughawiyah bi-Ma'had "Fath al-Hidayah" Fangian Maduran Lamongan fi Manzhur an-Nazariyyah al-Bina'iyyah.
- Fathi Hisyam Panagara. (2024). 'Al-Ansyithah Al-Lughawiyah li Tanmiyat Maharat al-Kalam lada Thullab Qism Ta'lim al-Lughah al-'Arabīyyah (Dirasah al-Halah fi Jami'ah Kyai Haji Abdul Halim Mojokerto).
- Hafizatur, R. (2023). Al-Ansyithah al-Lughawiyah fi Ta'lim Maharat al-Kalam fi Manzhur an-Nazariyyah al-Bina'iyyah bi-Mu'assasat Markaz al-'Arabīyyah bi-Bari Kediri Jawa al-Sharqiyyah (م.ج. °).
- Hendra, F. (2018). Peran Organisasi Mahasiswa Dalam Meningkatkan Mutu Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab. *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, 5(1), 103–120.
- Husni Muhammad Rasid, A. M. dan W. (2024). Implementasi Metode Pembelajaran Bahasa Arab Maharat Al-Kalam Untuk Meningkatkan Kemampuan Berbahasa Arab Santri Kelas VIII Di SMPT Darussalam Tasikmalaya. *Cendika Muda Islam Jurnal Ilmiah*, (c), 159–170.
- Ikhsan, S., Abdul, M., & Hasan, K. (2024). Khasāish Al-LUGHAH Al-'Arabīyyah Litahsīni Mahārotay Al-Istimā' Wa al-Kalām. *Ukazh: Journal of Arabic Studies*, 5(4), 614–625. <https://doi.org/10.37274/ukazh.v5i4.1198>
- Insani, R., & Ridho, Ubaid, M. (2024). Desain Kurikulum Bahasa Arab untuk Keperluan Khusus. *Mauriduna: Journal of Islamic Studies*, 5(2), 489–511. <https://doi.org/10.37274/mauriduna.v5i2.1214>
- Musyafa'ah Nihayatan, Rosyidi Abdul, T. . . (2021). Nawmaḥaj at-ta'allum al-našīṭ: ma'raḍ at-ta'allum (gallery session) li-ta'līm mahārat al-kalām fī madrasat Dār al-Qur'ān al-ṭānawīyyah Mūjūkartā. *Komposisi: Jurnal Pendidikan Bahasa, Sastra, dan Seni*, 22(2), 93. <https://doi.org/10.24036/komposisi.v22i2.111436>
- Sa'adah, Y. N. (2024). *Mada ta'tsīr an-nashāṭ al-iḍāfī fī tarqīm mahārat al-kalām ladā ṭālibāt qism al-i'dād al-lughawī bi-Jāmi'at ar-Rāyah (ad-dirāsah al-layliyah namūdhajan)*". STIBA Arraayah Sukabumi.
- Shidqi Muhammad, M. A. (2021). *Pembelajaran Bahasa Arab dengan Memanfaatkan Lingkungan Berbahasa Bagi Mahasiswa di Perguruan Tinggi*. 9(3), 32–33.
- Sudaryono. (2018). *Metodologi Penelitian*. Depok: Rajawali Pers.

Sutja, dkk. (2017). *Penulisan Skripsi Untuk prodi Bimbingan Dan Konseling*. Yogyakarta: Wahana Resolusi.

Thahir, S., & Huda, S. (2020). Tasmîm Al-Al'âb Al-Lughawiyah Li Ta'lîm Hurûf Al-Jâr Fî Barnâmiġ Taqwiġati Al-Lughah. *Mauriduna: Journal of Islamic Studies*, 1(1), 49–64. <https://doi.org/10.37274/mauriduna.v1i1.353>